

أثر استخدام المسرح المدرسي في تحسين مستوى بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سورية

إعداد : محمد نضال مراد

إشراف

الدكتور حاتم حسين البصيص الدكتور محمد علي إسماعيل

ماجستير اختصاص تربية الطفل

كلية التربية / جامعة البعث

Mohammad.mourad82@yahoo.com

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- أ- تعرف مهارات اللغة العربية و أهمية القراءة ومهاراتها وأهدافها و كيفية تسخير المسرح المدرسي لتحقيق أهداف تعليمية مهارية .
- ب- معرفة مدى التحسن الذي يطرأ على التلاميذ من جراء تطبيق طريقة المسرح المدرسي ، عن طريق المقارنة بين مجموعتين إحداها ضابطة (تدرّس بالطريقة التقليدية) وتجريبية (تدرّس بطريقة المسرح) .

وقد تم تطبيق مقاييس البحث وطرق التدريس على عدد من طلاب المدارس الحكومية بمدينة حمص والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة الذين تم اختيارهم بطريقة قصديه من طلبة الصف الرابع الأساسي ، ومن ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، مع مراعاة التكافؤ من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، والمستوى التحصيلي ، والعمر الزمني ومن ثم تمت المقارنة بين المجموعات عن طريق حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبارات (ستودنت) وبينت النتائج ظهور فروق لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة المسرح المدرسي وقدم الباحث التفسيرات المتعلقة بطريقة التدريس وربطها بنتائج الدراسات السابقة .

Abstract

The present study aimed to

1. Know the Arabic language skills and the importance of reading skills and goals and how to harness the theater of school to achieve the objectives educational skill.
2. Know the achieves improvements the students by the application of Theater school method, by comparing the two groups, one control group (taught in the traditional way) and other experimental (taught in a theater).

It has been applied standards of research and teaching methods On a number of public school students in Homs, (100)^{4th} grade students were selected in a deligrate manner and then were divided into two groups, experimental and control group, taking into account the equality in terms of economic and social,

and grades, and Level age and then were compared the two groups by calculating the differences between the averages using the T-test the results showed the emergence of differences in favor of the experimental group learned by (T S M) and the researcher provided interpretations depend on teaching and linked the results of previous studies.

مقدمة البحث :

اللغة ظاهرة اجتماعية ، تميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية ، بها يحافظ على ماضية ، وحاضرة ، ويخطط لمستقبله .

وتعتبر اللغة العربية لغة الآباء والأجداد ، لغة الأمهات مع الأبناء لغة التفاهم بين الأصدقاء ، في البيت والمدرسة والحي وفي كل الأماكن العامة والخاصة ، لغة حفظ التراث العربي الأصيل من الضياع ، لغة الربط بين أفراد المجتمع ، وهي من أقوى الروابط في العالم العربي .

ويشير محمد (١٩٩٧ ص ١٤) إلى أن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع .

وتمتاز اللغة العربية عن سائر اللغات بأنها قديمة ، وأنها حافظت على أصولها اللغوية من دون تغيير أو تبديل ، ولعل نزول القرآن الكريم بها هو الذي أكسبها هذه الصفة ، وفي نظامها اللغوي ، جمعت بين ميزتين أساسيتين هما : الاشتقاق والإعراب . (النوري وآخرون ٢٠٠٤ ، ص ١٣) .

والقراءة ليست مهارة واحدة ، وإنما هي مجموعة من المهارات ، منها قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية (بنية الكلمة) ، ومن الناحية النحوية (حركة إعراب آخر الكلمة) وذلك بحسب موقعها من الجملة ، وتغير نبرة الصوت بحسب المعنى كالاستفهام ، والتعجب ، والسرعة القرائية ، وهي من أهم المهارات التي لا بد للمعلمين والمدرسة والمناهج أن يعملوا على تحقيقها ، وذلك بتنظيم السرعة ، بحيث تكون وسطاً بين البطء المعيب ، والإسراع المخل ، ولا يتأتى هذا إلا بكثرة تدريب الأطفال على مشاهدة الكلمات ، وتقليبها في جمل وتراكيب . (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٥) .

ويشير زقوت ١٩٩٩ ص ١٠٠ إلى أن للقراءة أهميتها بالنسبة للعلوم الأخرى ، فهي مفتاح لهذه العلوم ، ولا يستطيع إنسان أن يعرف هذه العلوم إلا إذا كان يجيد القراءة ، ونعني بإجادة القراءة : قراءة الفهم ، والتحليل ، والتحقق ، والتدبر ، وقد وجد أن التلميذ الذي يتفوق في القراءة غالباً ما يكون متفوقاً في المواد الأخرى .

وتعد القراءة وسيلة من وسائل الاتصال الفكري بين الأفراد وبين المجتمعات ، والتي يلجأ إليها الإنسان ليشحن عقله بالأفكار ، والخبرات من المعلومات ، والمعارف ، التي يترجمها على سلوك ، يساعده على العيش في مجتمعه بصورة صحيحة ، ويعمل على تطوير هذا المجتمع وتقدمه .

ومن أهم العوامل التي تساعد التلاميذ على امتلاك مهارات القراءة ، هو استخدام أسلوب المسرح المدرسي ، الذي يثير دافعية التلاميذ ، ويحقق النتائج الملموسة .

و يعد مسرح المدرسي من أهم وسائل الاتصال التي تسهم بطريقة فعالة في إكساب الطفل العديد من مهارات القراءة ، وفي تشكيل وجدانه ووعيه ، ومن هنا تزايد الاهتمام بالتنقيف والتربية عن طريق النشاط المسرحي ، بغية إعداد وتكوين جيل واع .

وبعد المسرح المدرسي من أهم أنواع مسارح الأطفال ، وخصوصيته تكمن في أن الأطفال يساهمون في تحضيره والتمثيل فيه ، ويعد وسيلة لتحريض الإبداع لدى الأطفال ويعرف (بأنه استخدام المسرح كوسيلة تعليمية عن طريق تحويل بعض المناهج والمواد المقررة إلى أعمال مسرحية بسيطة ، وذلك من خلال توظيف الخبرات المسرحية للإسهام في العملية التربوية بصفة عامة ، والعملية التعليمية بصفه خاصة) . (حسين ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١)

وبالتالي يعتبر المسرح المدرسي من أهم الأماكن التي يتعلم منها الطفل ، المواد الدراسية ، والمواقف الحياتية المختلفة .

مشكلة البحث :

تعد اللغة العربية اللغة الأم ، وضعف التلاميذ فيها يعتبر ظاهرة من أخطر الظواهر في مدارسنا ، وتعود خطورة هذه الظاهرة إلى أهمية اللغة العربية في حياة الطالب .

فاللغة العربية لم تعد مجموعة من الأصوات ، يعبر بها كل إنسان عن غرضه ، بل أصبحت أداة التفكير لديه ، عن طريقها يستطيع أن ينمي شخصيته ، ويعبر عن مشاعره ، وأحاسيسه ، أن يكون في حالة نمو مستمر على الدوام ، بها يستطيع أن يكتسب المعارف ، والمعلومات ، والقيم ، والاتجاهات ، وأنماط السلوك المختلفة .

وبلاحظ في المدارس بشكل عام عدم اهتمام التلاميذ بالقراءة وفقدان كثير منهم لمهاراتها ، وإن تحقيق الإنسان لأي هدف ليس بالأمر السهل ، وبلوغ ذلك الهدف لا يتم إلا من خلال بذل جهد معين وفق مجموعة من الخطوات التي على الإنسان أن يتبعها لنيل ما يريد ، وعندما كان المسرح المدرسي جزءاً أساسياً وضرورياً من المنهج ويساهم في تحقيق أهدافه وبالتالي تحقيق أهداف التربية المنشودة فإن إيمان إدارة المدرسة ومدرسيها به أمر لا يكفي وإنما ذلك لا يتم إلا من خلال تفعيله بصورة صحيحة وخطوات علمية مدروسة ، فيجب التعاون والتنسيق بين المدير والمدرسين والتلاميذ وأولياء الأمور والمشرفين على النشاط حتى يضمن ويكتب له النجاح لتحقيق الأهداف المرجوة ، (فالمسرح المدرسي يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم في القراءة ، ويساعدهم على التعبير عن الرأي واحترام رأي الآخرين)

ولكن الشيء الملاحظ إهمال المعلمين لهذا النشاط حيث أن عدم تفعيله في المنظومة التربوية التعليمية يعود إلى إهمال الكادر العامل فيها حيث يعدّ حجر الأساس في تفعيل المسرح المدرسي ، وبالتالي فإن

إهمال الكادر العامل يؤدي بالضرورة إلى إهمال الفكرة الأساسية وهذا ما ينعكس سلباً على نظرة المتعلمين للمسرح المدرسي بحيث يسود الإهمال على سلوك التلاميذ في هذا النشاط وهذا ما أكدته دراستي ماكديبل ١٩٨٧ .
وبالتالي جاء البحث عن علاج لهذه الظاهرة ، والقضاء على العوامل العديدة التي تضافت لخلق هذه المشكلة ، وهذا ما يدفعنا للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما أثر استخدام المسرح المدرسي على تحسين بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي .
أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية

- ١- ما أهمية اللغة العربية وما هي مهاراتها .
- ٢- ما أهمية القراءة ما هي مهاراتها ، وأهدافها .
- ٣- ما هو المسرح المدرسي ، وما أهميته .
- ٤- ما هي الأنشطة التي يمكن استخدامها في المسرح المدرسي .

فرضيات البحث

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة المسرح المدرسي ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية . عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في الاختبار القرائي القلبي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة المسرح المدرسي ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية . عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في الاختبار القرائي البعدي .

أهمية البحث :

- تزويد المعلمين بأساليب تسخر استخدام المسرح المدرسي في تنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي .
- تزويد القائمين على وضع الخطط والبرامج والمناهج بمقترحات وإجراءات يمكن الاستفادة منها في تصميم المناهج المناسبة بحيث يتم استخدام المسرح المدرسي في تحسين بعض المهارات القرائية لتلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي .

- تزويد الموجهين بالمهارات القرائية التي تناسب تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي
- يستمد هذا البحث أهميته من كونه الدراسة الأولى في الجمهورية العربية السورية التي تتناول أثر استخدام المسرح المدرسي في تحسين مستوى بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

أهداف البحث :

- تعرف مهارات اللغة العربية .
- تعرف أهمية القراءة ومهاراتها وأهدافها .
- تعرف أهمية المسرح المدرسي .
- تعرف الأنشطة التي يمكن استخدامها في المسرح المدرسي .
- تعرف الفروق بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة المسرح المدرسي ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية، في الاختبار القرائي القبلي .
- تعرف الفروق بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة المسرح المدرسي ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية، في الاختبار القرائي البعدي .
- تقديم المقترحات ، التي يمكن أن تسهم في العملية التعليمية والتعلمية .

الإطار النظري :

اللغة العربية ومهاراتها : تعتبر اللغة وسيلة الاتصال المهمة بين الإنسان وبدونها يكون من الصعب التعامل والتفاهم مع الآخرين ، والتعبير عن الذات وفهم وإدراك الآخر . (الدرويش وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠-٢١) ، وهي إحدى الصفات التي تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية على الأرض ، لأنها أداة تعبير ، وتواصل اجتماعي ، ووسيلة تفكير ، عبر الكلمة التي اعتبرها علماء الألسنية عنصر الذكاء الرئيسي. من هنا تلعب اللغة دوراً هاماً في حياة الفرد الذهنية والاجتماعية والنفسية. (حريقه، ٢٠٠١، ص ٨٧-٩٠) وتتكون من مجموعة من الرموز الاصطلاحية أي مجموعة من الحروف والإشارات التي تعارف أهلها واتفقوا على محيطها الصوتي أو دلالتها ومعناها . وهي قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اصطلاحية منطوقة يتواصل بها الأفراد في مجتمع ما . (سليمان، ٢٠٠٣، ص ٤)

وتعتبر اللغة العربية لغة الحياة وشرفها القرآن الكريم بقوله تعالى (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)

والناظر إلى اللغة العربية يجدها مقسمة إلى القراءة والنصوص والأناشيد والمسرح والقصة والنحو ، وهذا التقسيم لتسهيل عملية التعلم عند الطلبة ، وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي ، ولكن في الحقيقة لا يستطيع أحد أن ينكر أن اللغة العربية وحده واحدة ، يوجد ترابط بين فروعها ، والكل في خدمة الآخر ، والهدف من هذا كله تنمية الثورة اللغوية عند الطلبة .

أما أهميتها تكمن بعدد من النقاط أهمها :

- ١- أنها لغة القرآن الكريم .
- ٢- أنها من أقوى الروابط بين أعضاء المجتمع .
- ٣- تنتقل التراث من جيل لآخر .
- ٤- يتعامل بها أعضاء هيئة الأمم المتحدة كلغة رسمية من اللغات الست وهي (العربية ، الصينية ، الإنجليزية ، الفرنسية ، الروسية ، الإسبانية) .

وتقوم اللغة العربية على أربع مهارات لغوية ، هي : (الاستماع ، المحادثة ، القراءة ، الكتابة) .

- ١- مهارة الاستماع : نلاحظ أن الطفل في بداية حياته يستمع إلى كلام الآخرين من حوله ، من أب وأم ، والمحيطين به ، ليلفظ بعد فترة من الزمن بأول كلمة أو لفظ ، مما يثير السرور والسعادة عند الطفل ، بل يتجاوز ذلك إلى الوالدين ، ويقول عدس (١٩٩٨ ، ص ٦٧) من الواضح أن الطفل يأخذ الفكرة عن الكلام حين يسمع الآخرين من حوله يتكلمون أو يتحدثون .
- ٢- مهارة المحادثة : ومن خلال مهارة الاستماع يكتسب الطفل مجموعة من الألفاظ ، التي تساعده على المحادثة مع المحيطين به ، وبالتعزيز والاستمرارية تنمو هذه الثروة مع الطفل .
- ٣- مهارة القراءة : وهي من أهم المهارات الأربع ، والتي من خلالها يتم الاتصال والتواصل مع العالم .
- ٤- مهارة الكتابة : جميع المهارات السابقة تتداخل ، وتخدم الكتابة .

وحقيقة الأمر أن جميع مهارات اللغة متداخلة ومتشابكة ، وأي مهارة يكتسبها الطفل تساعده على اكتساب المهارات الأخرى ، فالطفل من خلال الحوار والتحدث والاستماع ، يكتسب مفردات جديدة ، قد تكون أسماء لأشياء يرى صورتها ، ويقارن الصورة بالاسم (الرمز) الدال عليها ، ويميز الأشكال بصرياً ، ويدرك المتشابه والمختلف في الصوت والصورة واللفظ الصحيح للكلمات ، وينمي المهارات

الحركية المتصلة بالعضلات الدقيقة ، وكلها مهارات تدخل في عملية القراءة والكتابة . (القضاة والترتوري ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٦)

القراءة - مفهومها ، ومهاراتها : تباينت تقسيمات المشتغلين في هذا الميدان، في تحديد المهارات ، التي تشتمل عليها عملية القراءة ، مع ملاحظة التطور النامي، الذي طرأ على مفهوم القراءة ، عبر مراحلها المختلفة ، كنتيجة طبيعية للتطور الذي طرأ على العالم ، وتزايد الاحتياجات الفردية والاجتماعية للقراءة ، والذي - في ضوءه - أخذ التصنيف أبعاداً وصوراً مختلفة ، إضافة إلى التركيبية المعقدة لعملية القراءة .

نشأ مفهوم القراءة في إطار ضيق ، حدوده الإدراك البصري للرموز المكتوبة ، وتعرفها ، ونطقها ، وبهذا المعنى تصبح القراءة مجرد عملية ميكانيكية (آلية) بسيطة ، تهدف إلى تعرف الحروف والكلمات والنطق بها ، أي أنها تركز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة ، والتعرف عليها ، والنطق بها ، دون الاهتمام بالفهم . (فضل الله ، ١٩٩٨ ، ص ٦٤) .

ونتيجة شيوع الأخطاء القرائية وكثرتها ، والتي تعود في مجملها إلى قلة الاهتمام بفهم المقروء ، ظهر مفهوم جديد للقراءة ، بإضافة عنصر (فهم المقروء) إلى المفهوم السابق ، فأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم . (إبراهيم ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٧) .

وبهذا المعنى أضيف عنصر الفهم ، المتمثل في ترجمة الرموز المكتوبة والألفاظ المنطوقة إلى مدلولاتها من الأفكار ، والمعاني ، ثم امتد التركيز يشمل المادة المقروءة والقارئ معاً ، وهنا ظهر اتجاه جديد في ضوء التقدم التربوي ، وظهور احتياجات خاصة بالقارئ الذي يمثل الاهتمام به الجانب التقدمي في العملية التربوية، وهو نشاط القارئ ، فأضيف عنصر التفاعل بين القارئ والنص المكتوب ، فالقارئ هنا ليس سلبياً مستقبلاً لما يقرأ ، وإنما يتفاعل مع المادة المقروءة ، ويتدخل فيها تدخلاً واعياً موجهاً ، وبهذا أصبحت القراءة عملية عقلية فكرية ، تشتمل على نطق الرموز ، وفهمها ، ونقدها ، و تحليلها ، والتفاعل معها ، وهذا الاتجاه يعد باكورة ظهور القراءة الناقدة ، التي تحتم على القارئ ألا يكون سالباً ، بل يهتم بجهد ، وإعمال عقله فيما يقرأ وتموين موقف منه ، والحكم عليه . (عصر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٦)

وفي ضوء نمو احتياجات القارئ ، بدأ الاهتمام بأهمية القراءة بالنسبة للفرد ، فلا أهمية للقراءة التي لا يستفيد منها القارئ ، إذ لا بد أن تعينه على حل المشكلات التي يصادفها ، في دراسته أو في حياته ، فتطور مفهوم القراءة ، ليشتمل على توظيف ما يقف عليه القارئ من فهم ، وما يستخلصه مما يقرأ ، في التغلب على المشكلات، أو مواجهتها ، علاوة على الإفادة به في مواقف حياتية كثيرة ، وإذا لم يوظف ما يقرأ ، لا يعد قارئاً . (عبد الهادي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٥) .

وهذا المبدأ يستند إلى مبدأ الوظيفية في تعليم القراءة ، وربطها بحياة القارئ اليومية ونتيجة ظهور احتياجات نفسية متعددة نادى بها علم النفس طويلاً ، كمشكلة أوقات الفراغ ، والرغبة في استغلالها ، والاستمتاع بها ، بدأ التركيز على الجوانب الانفعالية من عملية القراءة ، فأضيف إلى ما سبق معنى جديد ، وهو الاستمتاع بالقراءة ، وهذا بدوره أدى إلى ظهور عوامل عاطفية ، ترتبط بعملية القراءة ، كالميل والرغبة والدافعية ، وعلى هذا أصبحت القراءة ، عملية عقلية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم ، التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعاني ، والربط بين هذه الخبرة السابقة وهذه المعاني ، والاستنتاج ، والنقد ، والحكم ، والتذوق ، وحل المشكلات . (شحاتة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٥)

ومما سبق ، يظهر الاهتمام الكبير الذي أولاه الباحثون والعلماء بالقراءة ، كما يظهر التطور الذي لحق بتعدد مهارات القراءة ، والتي مالت معظم التعريفات السابقة إلى تصنيفها ، في مستويين : مستوى المهارات الأساسية (فك الرموز ، وتعريف الكلمات) ، ومستوى المهارات العقلية العليا (الفهم والاستنتاج ، والنقد والتذوق والتقويم) . (بصيص ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٤) ولتحديد هذه المهارات بصورة أكثر دقة ، ينبغي بيان أنواع القراءة ، ولا سيما ما يرتبط منها بالأداء ، الذي تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية مهاراته ، من خلال المسرح المدرسي .

أنواع القراءة

أولاً : القراءة الجهرية ومهاراتها : ما يميز هذه القراءة هو النطق بلا خفاء القارئ ينطق من خلالها بالمفردات والجمل صحيحة في مخرجها ، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها ، معبرة عن المعاني التي تضمنتها . وبصورة أكثر دقة فالقراءة الجهرية هي النقاط الرموز المطبوعة بالعين ، وترجمة المخ لها ، ثم الجهر بها ؛ باستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً . (فضل الله ، ١٩٩٨ ، ص ٦٧) ومن مهاراتها ما يلي :

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً .
- نطق الكلمات نطقاً صحيحاً مضبوطاً بالشكل .
- نطق الحركات القصيرة والطويلة .
- القراءة في جمل تامة ، والبعد عن القراءة المنقطعة .
- تنويع الصوت ؛ حسب الأساليب المختلفة ، كالاستفهام ، النداء ، التعجب ، وغيرها .
- استخدام الإشارات باليدين والرأس ؛ تعبيراً عن المعاني والانفعالات . (يونس ، ١٩٩٦ ، ص ٣١)

ثانياً القراءة الصامتة ومهاراتها : يعتمد القارئ في القراءة الصامتة على رؤية الرموز وإدراك معانيها ، والانتقال منها إلى الفهم بكل أنواعه ومستوياته ، وإلى سائر الأنشطة القرائية ، من تذوق ، وتحليل ، ونقد ، وتقويم ، دون إشراك أعضاء النطق في هذه العملية ، ويعد الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة . (مذكور ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٥-١١٦)
ومن مهاراتها ما يلي :

- الفهم الحرفي : وهو قراءة السطور وتحديد الفكرة العامة المصرح بها .
 - الفهم التفسيري : وهو قراءة ما بين السطور ، وتعرف فكرة الكاتب ورأيه ، والتنبؤ بالفكرة المحورية غير المصرح بها .
 - الفهم التطبيقي : وهو قراءة ما وراء السطور ، ويتضمن تمييز الحقائق وحل المشكلات .
- (Mariotti , 2005 . p 261-262)

مفهوم المسرح المدرسي : ويعد المسرح المدرسي من أهم أنواع مساح الأطفال ، وخصوصيته تكمن في أن الأطفال يساهمون في تحضيره والتمثيل فيه ، ويعد وسيلة لتحريض الإبداع لدى الأطفال ويعرف (بأنه استخدام المسرح كوسيلة تعليمية عن طريق تحويل بعض المناهج والمواد المقررة إلى أعمال مسرحية بسيطة ، وذلك من خلال توظيف الخبرات المسرحية للإسهام في العملية التربوية بصفة عامة ، والعملية التعليمية بصفة خاصة) . (حسين ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١)
أهمية المسرح المدرسي : المسرح هو المكان الذي يجري فيه أحداث مسرحية ، المسرح الحديث مضاء بالإنارة ، والديكور ، ومكبرات الصوت ، ومجهز بكل الوسائل الفنية الحديثة ، والمسرح الفني ، وهو الذي يستخدم اللغة العربية الفصحى أداة لتقديم المسرحيات والتمثيلات ، مع اعتبار العمل الفني من أدبيات المسارح ، ويعتبر المسرح الحديث والمعاصر ، أداة ترويح عن النفس ، ووسيلة التنقيف والتوجيه والتعليم ، ساهمت في تطوير وتنمية أدب الطفل .

ولعل أهمية المسرح نابعة من أهمية الموضوعات المستمدة من واقع الحياة الاجتماعية الماضية المعاصرة ، والمعبرة عن أغراض المصير الإنساني ، وموقف الإنسان منه ، وكأن هذه الأغراض واقع حقيقي يتفاعل معه الصغار ، وينفعلون مع الأبطال والشخصيات المسرحية ، وينسجمون معهم بحركاتهم وتعليقاتهم ، وهذا ما أكده المختصون بعلم نفس الطفل وعلم النفس التربوي ، بأن الطفل يميل إلى المسرح والتمثيل منذ صغره ، لأنه يحب أن يعبر عن مشاعره بالحركة ، والإيماء ، وتعبير الوجه ، ويقول الشاعر سليمان العيسى الذي ألف مسرحيات كثيرة في أدب الأطفال (كما لا تتفتح أزهار الربيع إلا بالشمس والهواء والماء ، كذلك لا يتفتح الأطفال على كل جميل ورائع ، إلا بالموسيقى والحركة والغناء) ، وبالتالي فإن المسرح المدرسي يجمع بين المتعة والفائدة ، عن طريق الحركة

والحوار والموسيقى والضوء واللون ، فهو لون من ألوان الثقافة الطفلية ، تتجلى فيها الحقيقة والجمال بأبهى مظاهرها . (مارون ، ٢٠١١ ، ص ٢٢٣)

فالأطفال يعانون مع الممثلون في النشاط المسرحي ، حتى كأنهم أبطال القصة أو المسرحية ، فكل ما على المسرح من وقائع وأحداث ومؤثرات صوتية ينسجم وتفكيرهم بشكل مؤثر ، لا يقل عن تأثير التلفاز والسينما والراديو ، لأن الإذاعة تقدم صوراً عن طريق السماع ، أما التلفاز والسينما ، فيقدمان صوراً مرئية ومسموعة و المسرح يقدم صوراً واقعية حية ناطقة محسوسة ملموسة ، ومرئية مسموعة ، كأنما تحدث أمام الأطفال في عالم الحقيقة) . (زراقت ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧٣) .

وبالتالي يعد المسرح من أهم الوسائط النفسية والتربوية التي تسهم في اكتساب الطفل القيم ولا سيما في المراحل المبكرة من عمره ، فمن خلاله يمكن استثارة انتباه الطفل وتنمية الحس الفني والتذوق لديه .

والمسرح المدرسي يمكن تعريفه بأنه " مساعدة المتعلم لاكتشاف ذاته عبر النشاط المسرحي وتحقيق موهبته لرغبة الاكتشاف التي تفيد المتعلم في حياته اليومية ويمكن أن يستفاد منها في التمثيل .

فالمسرح المدرسي أداة للتعلم والتنقيف والإغناء الروحي والوجداني ، ولا يمكن الاستغناء عنه في أي مرحلة يعيشها المجتمع أو الأفراد . (العذاري ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٠) .

وهو مسرح خاص بمدرسة معينة ، ويعرض مسرحيات خاصة في المناسبات ، كمناسبة التخرج أو المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية ، ويكون الجمهور من المدعوين ، من أولياء أمور الأطفال في المدرسة ، والأطفال أنفسهم ، وفي الغالب يكون الممثلون من أطفال المدرسة أنفسهم . (سليمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٤)

ويسمى المسرح المدرسي في " نضج شخصية الطفل ، وتنشيط الجوانب العقلية والمعرفية لديه ، إضافة إلى تحقيق الاتزان الوجداني ، وإدماج الطفل في ثقافة مجتمعه والارتباط بها ، وبخاصة في جانبها الأساسي وهو القيم " (الطابور ، ١٩٩٨ ، ص ٩٩) .

وعن طريق النشاط المسرحي بالمدرسة يمكننا أن نزود التلاميذ بالعديد من الخبرات التنقيفية بمختلف الفنون والآداب والمواد الدراسية ، بل والحياة الاجتماعية بصفة عامة . (اللقاني ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٠)

إذا أهمية المسرح المدرسي يأتي من خلال دورة في اكتشاف مواهب التلاميذ وتنميتها وصلها وتوجيهها توجيهاً سليماً مستفيداً من البيئة الاجتماعية المحيطة به فهو يهذب طرائق التعبير ويقدم العبرة من خلال النص والأهم من كل ذلك تعزيز ثقة التلميذ بنفسه من خلال اعتلائه خشبة المسرح كما يساعده في تجاوز مشاكل الانطواء والعزلة والخجل ما يعزز ثقته بنفسه وبالتالي فإن المسرح يحقق غايتين الفائدة أولاً والمتعة ثانياً .

فالمسرح المدرسي يحسن النطق عند الأطفال ويعودهم الجرأة الأدبية ويزيد مفرداتهم اللغوية ، ويوسع مدركاتهم ، وينمي أفكارهم ويزودهم بمجموعة من القيم الخلقية والسلوكية التي تفيدهم في الحياة وتعودهم المشاركة والعمل الجماعي والتعاون . (أبو معال ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥٤) .

الأنشطة المسرحية التي تستخدم في المسرح المدرسي

النشاط الغنائي المسرحي في مرحلة التعليم الأساسي : للأغنية دور كبير ومؤثر في المجتمع ، وفي حياة الأطفال خصوصاً ، فمن الممكن أن تعبر عن حاجاتهم ورغباتهم ، وهي انعكاس لحالتهم النفسية والوجدانية والصحية ، فضلاً عن دورها اللامتناهي في خلق عالم من الجمال المثالي الذي يبعث في النفس الراحة و السكينة لديهم ، وأغنية الطفل لها دور مؤثر وفاعل في تكوين شخصية الفرد ولغته وهويته و " يتربى الطفل موسيقياً على صوت أمه وغنائها المتوارث بكلماته وألحانه في عمر مبكر ، ويدخل الغناء في نطاق التعليم من خلال الأناشيد الوطنية والمدرسية وغيرها " . (بشير ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٣)

من إيجابيات الغناء التربوي والهادف في مرحلة المدرسة بدء الطفل محطة جديدة من محطات التواصل والتفاعل الاجتماعي ، فاختمه بالأطفال الآخرين يمنحه الفرصة ليعرف أكثر على جوانب حياته المختلفة رغم تقاربها ، إلا أنها تضيف في مجملها تدرجاً معرفياً يغذي ثقافة الطفل البدائية المتعطشة إلى المعرفة .

ذلك في أن للأغنية وجودها في المجتمع ، يطرب لها الجميع كباراً و صغاراً فالأغاني من الفنون المحببة للأطفال ، ينشدونها منذ الصغر بطلاقة ، وقد يكون بلا فهم لمعاني الكلمات أحياناً ومن ثم فإنه بإمكاننا استغلال مثل هذه الدافعية نحو الأغاني عن طريق انتخاب أفضل الأغاني على الساحة العربية ، ثم القيام بتقديم مضمون تربوي أو يتماشى مع النغمات المصاحبة لتلك الأغاني ثم يقوم الطفل بتقديمها على خشبة المسرح ، مع القيام بالأداء الحركي المناسب الذي يسهم في تنمية المهارات الحركية للأطفال وتعديل البناء التكويني النفسي والاجتماعي ، فضلاً عن الأداء التمثيلي للمضمون التربوي أو التعليمي .

النشاط الموسيقي المسرحي في مرحلة الطفولة : يرى البعض مثل اللو أن " التربية الموسيقية

تقتصر على الإنشاد الجماعي ضمن جوقات مدرسية هدفها الأناشيد الوطنية والقومية ، وبعضهم الآخر يرى فيها مادة مصاحبة للتمارين الرياضية الحديثة التي تعتمد الموسيقى في ممارستها ، والتي أصبحت أشبه بالرقص المتقن الذي يعتمد إيقاعاً موسيقياً أكثر مما يعتمد الموسيقى في تمريناته الجسدية ، وفريق آخر يرى في الممارسة الموسيقية ألعاباً صوتية غنائية أو آلية بسيطة تهدف إلى

تطوير حس الاكتشاف وفضوله عند التلاميذ وفريق يرى في الموسيقى لذة واستمتاعاً توظف لاستثمار أوقات الفراغ (اللو ، ص ١١ ، ٢٠٠٣)
ويؤدي الجانب الارتجالي في الأداء الموسيقي إلى تطوير مهارة الجرأة والموجهة والاستقلالية والتفرد الشخصي الفني عند المتعلمين ويرى آخرون في تعليم الموسيقى وتعلمها نقلاً للتراث أو على العكس من ذلك يرون فيها نشاطاً إبداعياً ، وهذه الآراء جميعها رغم تباينها وكثرتها فهي على درجة عالية من الأهمية بالنسبة للطفل والمجتمع معاً ، فالمؤسسات التربوية التي تشرف على النشاط الموسيقي في مرحلة الطفولة تهدف من تعليم مبادئ الموسيقى إلى تعويدهم على متعة الاستماع وحسنه وآدابه ، والتذوق الفني ، ومواطن الجمال فيها فمن حق أطفالنا أن يتعلموا الموسيقى بين زخمه الدروس التي قد تكون جافة ثقيلة بحكم طبيعتها المعرفية ليجدوا فيها واحة ممتعة وجذابة ، وسيلهم إلى ذلك الأنشطة الثقافية حيث تربط التربية الموسيقية ارتباطاً وثيقاً بطبيعة التلاميذ فهم في هذه المرحلة العمرية يحبون اللعب والحركة وتجذبهم الألحان والأنغام ، فعندما يغني الطفل الأغاني والأناشيد يكتسب مهارة العزف على بعض الآلات الموسيقية البسيطة وتنمية مهارات الإصغاء ، إلى جانب تنظيم الإدراك الحسي وتذوق الموسيقى والكشف عن المواهب الموسيقية وخلق جو من المرح والسرور في نفسه .

نشاط الفلكلور الشعبي المسرحي لدى الطفل : يتفق علماء الاجتماع على أن الأغنية تشكل رافداً مهماً من روافد خصوصية الطفل وسماتها ، واللحن الموروث هو أساس أغنية الطفل ، إذ يعود غناء الطفولة في أصوله إلى التراث والموروث الشعبيين حيث قطعت الأم شوطاً كبيراً وفاعلاً في إرضاعها لطفها الثقافة المتوارثة جيلاً بعد جيل ، وتلعب غريزة الطفل دورها في بحثه الدائم عن المعرفة وتعلم المزيد ، وتحته تلقائياً على " أن يتعرف ذهنياً وحسياً على الألحان الشعبية لتاريخه والمسارات النغمية التي تحكي غنى الروح الشعبية وعواطفها التي عايشها وترعرع عليها منذ نعومة أظفاره ، لأنها تشكل جزءاً هاماً من ذكريات الطفولة والفتوة ، وقد تصبح تلك الألحان معياراً لقياس مقدار تكوينه الإنساني المستقبلي " (بشير ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٤) .

وتعد تلقائية الطفل أجمل وأهم مميزاته ، إذ نجد تلك التلقائية منسجمة ومتوائمة مع التلقائية الشعرية واللحنية التي يمتاز بها الموروث الشعبي ، وخصوصاً " إذا ما كانت تلك الأغاني مقرونة بالرقصات الشعبية ، ونحن ندرك أن الرقص بالنسبة للطفل هو ميدان ومسرح لخياله " . (الحنفي ١٩٩٦ ، ص ٥٧) .

ويوظف المسرح المدرسي كأداة تدريسية بحيث يساعد في بناء مهارات الأطفال ، وتعزيز فهمهم ، وتوضح نتائج التجارب الميدانية المؤثر الايجابي لفاعلية استخدام طريقة المسرح المدرسي كطريقة من طرق التدريس في المراحل الدنيا ، لأنه يقدم للأطفال الفكر بطريقة جذابة ومسلية ، بما يحويه من مواقف وحوار ، واستخدام تكتيك المسرح التعليمي المدرسي ذو فاعلية ، إذا أحسن اختيار وتحليل الموقف التعليمي المتضمن العديد من المثيرات ، وتوصيلة للأطفال ، كما أن المسرح التعليمي المدرسي يحقق كثيراً من جوانب النمو لديهم إذا أحسن اختيار المواقف المناسبة لاستخدام المسرح التعليمي في التدريس ، ويتم ذلك عن طريق تكوين ورش عمل لبناء محتوى المنهج ، وتوظيفه التوظيف الصحيح ليناسب المستوى التحصيلي لجميع الأطفال ، ويشارك في هذا الإعداد التربويين وأولياء الأمور ، وبعض المشتغلين بقضايا الطفل من رجال المجتمع ، حتى يصلوا إلى تصور مقترح لمحتوى المسرحية ، والتي يتم صياغتها صياغة درامية من قبل متخصص ، يملك الحرفية في التعامل مع الأطفال ، ويكون ملماً باللغة المناسبة ، والمحتوى العلمي المقدم ، ويضع في حساباته التصور الذي توصل إليه الأطفال ، وقد يستمر العمل شهوراً ، يشعر فيها الأطفال بالتعايش الكامل مع العمل التعليمي المسرحي الذي يشاركون في صنعه ، ويستعدون لتمثيل الشخصيات الدرامية بالمسرحية ، وكل ذلك يؤدي إلى نمو اتجاه الطفل نحو تعلم المواد الدراسية .(عبد المنعم ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٩ - ١١٠) كما يمكن توظيف المسرح التعليمي المدرسي في تعلم اللغة العربية لما لها من فوائد كبيرة ، فهي تزيد من دافعية التلاميذ ، وتصلح شخصياتهم ، وتنمي الإبداع ومهارات التفكير العليا لديهم ، وتساعدهم على استيعاب الموضوع بصورة أكبر ، وفي استخدام هذا الأسلوب مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ ، وتنوع في طرق التدريس ، وليس هناك طريقة واحدة في تنفيذ هذا الأسلوب ، ويمكن الاستفادة من كل جديد في هذا المجال ، على الرغم من إمكانية تطبيق هذا الأسلوب ، فإنه يحتاج إلى وقت وجهد ، لذا يمكن الاقتصار على تطبيق هذا الأسلوب مرة أو مرتين في العام الدراسي فقط ، وهناك بعض العقبات والصعوبات عند تنفيذ هذا الأسلوب مثل ضيق الوقت ، وضخامة المقررات الدراسية ، وقلة الإمكانيات المادية ، و عدم قناعة بعض المعلمين بتطبيق هذا الأسلوب ، ولكن يمكن التغلب على هذه الصعوبات ، إذا اقتنع المعلم بجدوى هذا الأسلوب ، ويمكن تطبيق هذا الأسلوب في جميع فروع اللغة العربية ، وبخاصة في القراءة والنصوص ، وكلما كان سن الطالب أكبر يكون تطبيق هذا الأسلوب أسهل وأنجح . (العمري ، ٢٠٠٤ ، ص ٦١) .

منهج البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي (مجموعة تجريبية تتعلم بالطريقة الحديثة " المسرح المدرسي " ،
مقابل مجموعة ضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية "الإلقاء ، السبورة ، الطباشير ") ، حيث تهدف الدراسة
إلى قياس أثر استخدام المسرح المدرسي لتحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف
الرابع في التعليم الأساسي .

مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصف الرابع في التعليم الأساسي ، في المدارس الحكومية
بمدينة حمص . و تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من طلبة الصف الرابع وعددهم (١٠٠) ،
ومن ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، مع مراعاة التكافؤ من حيث المستوى
الاقتصادي والاجتماعي ، والمستوى التحصيلي ، والعمر الزمني.

حدود البحث

الحدود المكانية : تم إجراء البحث في مدينة حمص سوريا ، في مدرسة الخنساء .

الحدود الزمنية : تم إجراء البحث في الفترة الممتدة بين ١٥ / ٩ / ٢٠١١ وحتى ١١/١ /
٢٠١١

الحدود البشرية : بلغ عدد العينة الكلية التي تم تطبيق البحث عليها (١٠٠) شخص ، تم تقسيمهم
إلى (٥٠) طالب وطالبة مجموعة ضابطة ، (٥٠) طالب وطالبة مجموعة تجريبية .

إجراءات البحث

- ١- حدد الباحث مدة التجربة ستة أسابيع ، يطبق خلالها الاختبار التشخيصي للقراءتين الجهرية
والصامتة (الاختبار القبلي و البعدي) ، وتدرس خلالها الموضوعات للمجموعة الضابطة
بالطريقة التقليدية ، وللمجموعة التجريبية بأسلوب المسرح المدرسي .
- ٢- مسرحية الدروس التعليمية من مقرر اللغة العربية للصف الرابع في التعليم الأساسي ، من
خلال الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات التربوية حول النشاط المسرحي من دروس مثل
(الأخ الحنون ، النظام البيئي ، احتفالات الربيعإلخ) ، والقيام بتحويلها إلى تمثيلات
تعليمية وفق العناصر الفنية للبناء الدرامي .

- ٣- تم إعداد دليل المعلم للصف الرابع الأساسي لتدريس الموضوعات المحددة باستخدام طريقة المسرح .
- ٤- تم استخدام بطاقة ملاحظة للقراءتين (الجهرية والصامتة) ، لرصد درجات الطالب فيها .
- ٥- استخدام اختبار من أجل جمع البيانات لقياس مدى امتلاك طلبة الصف الرابع لمهارات القراءتين الجهرية والصامتة .

أدوات البحث

- ١- صياغة مقترحة لتطبيق الأنشطة المسرحية مرفقة مع الدليل لتنفيذها .
- ٢- اختبار يقيس مهارات القراءة الجهرية ، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يتطلب من التلميذ الإجابة عليها ، حيث يتم استخدام هذا الاختبار بشكل قبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة ثم نطبق الدروس المسرحية على المجموعة التجريبية فقط ، بينما تطبق نفس الدروس ولكن بطريقة تقليدية على المجموعة الضابطة ، وبعد تطبيق الدروس نستخدم نفس الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم يتم حساب الفروق بين متوسطات المجموعتين عن طريق بطاقة ملاحظة للقراءة الجهرية على حده والقراءة الصامتة على حدة ، وبعد جمع البيانات في المجموعتين التجريبية والضابطة يتم حساب الفروق بين المتوسطات .
- ٣- اختبار يقيس مهارات القراءة الصامتة، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة يتطلب من التلميذ الإجابة عليها كتابياً ، حيث يتم استخدام هذا الاختبار بشكل قبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة ثم نطبق الدروس المسرحية على المجموعة التجريبية فقط ، بينما تطبق نفس الدروس ولكن بطريقة تقليدية على المجموعة الضابطة ، وبعد تطبيق الدروس نستخدم نفس الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم يتم حساب الفروق بين متوسطات المجموعتين .
- ٤- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحث ، لمعرفة فيما إذا كان هناك تحسن على بعض مهارات القراءة ، باستخدام طريقة المسرح المدرسي ، ويتم ذلك من خلال رصد درجات الطلاب .

عرض النتائج وتفسيرها

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة المسرح المدرسي ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في الاختبار القرائي القبلي .

لاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار الفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي القبلي ، حيث تبين عدم وجود فروق بين متوسطات المجموعتين في الاختبار القبلي وفق الجدول رقم (١) و الشكل رقم (٢)

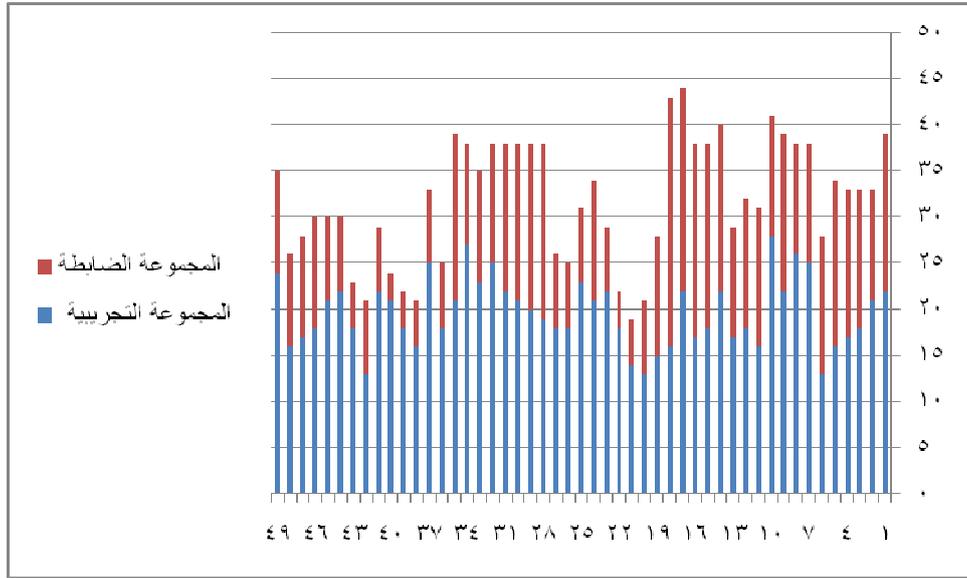
الجدول رقم (١)

القرار	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة	
غير دال	0.05	98	0.204126	4.517877	11.33673	50	التجريبية	الاختبار القرائي القبلي
						50	الضابطة	

ت المحسوبة=0.204126 > ت الجدولية =1.98

نقبل فرضية العدم وبالتالي لا توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار القبلي

التمثيل البياني لنتائج البحث



الشكل رقم (٢)

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة المسرح المدرسي ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية . عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في الاختبار القرائي البعدي .

لاختبار هذه الفرضية ، تم استخدام اختبار الفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي، حيث تبين وجود فروق بين متوسطات المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وفق الجدول رقم (٣) و الشكل رقم (٤)

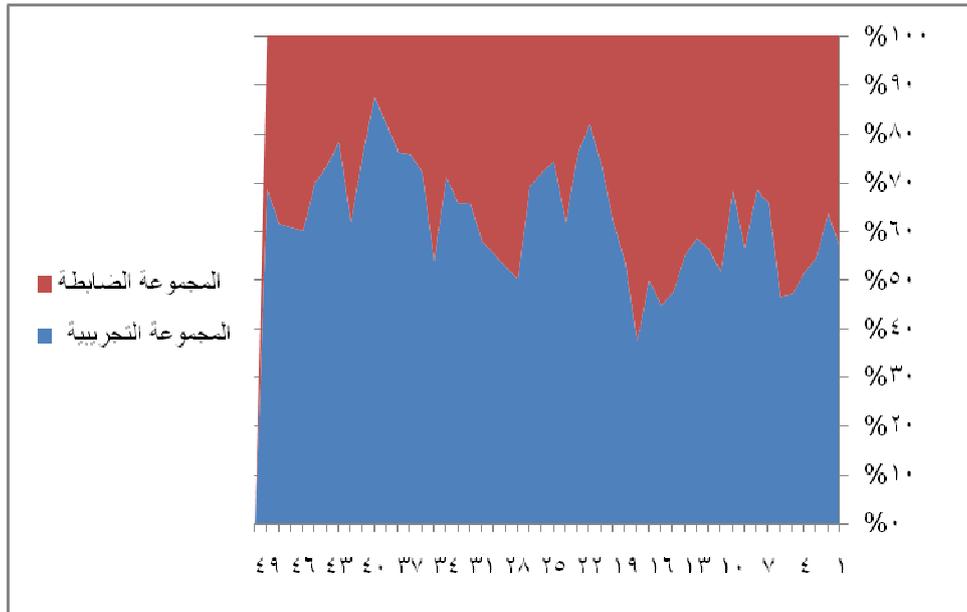
الجدول رقم (٣)

القرار	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة	
دال	0.05	98	7.3	5.88104	15.9693	50	التجريبية	الاختبار القرائي البعدي
						50	الضابطة	

ت المحسوبة = 7.3 < ت الجدولية = 1.96

وبالتالي يوجد فروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية

التمثيل البياني لنتائج البحث



الشكل رقم (٤)

ومما سبق يتبين لنا أن :

- لطريقة المسرح المدرسي أثر فعال في تحسين المهارات القرائية ، مقارنة بأثر الطريقة العادية التي تعتمد على الإلقاء والسطور والطباشير ، ويمكن تفسير ذلك بأن طريقة المسرح تشجع الطالب على الإلقاء في القراءة الجهرية ، مما ينزع من صدورهم الخوف والخجل ، وهذا يتفق مع ما قاله الحسن (٢٠٠٠ ، ص ٩٥) : يعتبر المسرح من العوامل التي تشجع الأطفال على

- الإلقاء والتمثيل ، فينتزع الخوف والخجل من نفوسهم ، وخاصة عند استخدام المسرح المدرسي .
طريقة المسرح المدرسي تيسر للطلبة الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض ، ومع المعلمين ،
مما يساعد في اكتساب المهارات وتحسين مستواها ، وهذا يتفق مع ما قالته عبد المنعم
(٢٠٠٧ ، ص ١١٢) تشير عملية الدراما إلى طريقة في التعليم تشرك الأطفال في المشاهدة
التخيلية والارتجالية والعفوية ، التي يتضح من خلالها المعنى عن طريق الارتباط ، والتعامل
بين المعلم والأطفال ، بالإضافة لذلك ، فإن القراءة يمكن التعبير عنها ب " عملية لتفسير
العالم " ، والتي تستخدم الدراما كوسيط تعليمي قوي ، لأنها تزود الأطفال بسياق يتعلق بخبرتهم
الحياتية ، فإن الأطفال الذين يستخدمون الدراما يبدون أكثر قدرة على وضع خيارات خاصة
باللغة ، وكذلك على المبادرة بآراء أو حلول مقترحة .
- شعور الطلبة بالمتعة والسرور والراحة النفسية يزيد من دافعيتهم ، ونشاطهم للتعلم ، وهذا يتفق
مع ما قاله سليمان (٢٠٠٥ ، ص ٢١٣) إن للمسرح وظيفة ترويحوية لأن التفريغ عن الطفل
يجعله أكثر قابلية للتعلم .
- المسرح المدرسي يزود الطلبة بالمعلومات والمهارات الهادفة والمقصودة ، والمخطط لها من قبل
الباحث ، والمراد إتقانها في هذه المرحلة ، وهذا ينسجم مع ما قاله عاشور و الحوامدة ()
٢٠٠٣ ، ص ١٨٥) : أن المسرح المدرسي يمد الطالب بالمعلومات والمهارات فيدره على
الأداء المعبر ، والنطق الواضح ، كما يعود الإلقاء الجيد ، وتنويع الصوت ، ويحبب إليه
المدرسة ، يبعده عن الخمول .

المقترحات

- استخدام المسرح المدرسي في تدريس المهارات القرائية التي عالجهها البحث بالدراسة ،
والتجريب ، بعد أن اتضح الأثر الكبير في تحسين مستوى المهارات القرائية لدى الطلبة .
- تضمين كتب القراءة والنصوص مسرحيات تعليمية هادفة ، تكسب الطلبة المفاهيم ، والقيم
والاتجاهات الايجابية المرغوب فيها ، وتزيد من دافعيتهم ، وتصلق شخصيتهم ، وتنمي الإبداع
ومهارات التفكير العليا لديهم ، وتساعدهم على استيعاب الموضوع بشكل أفضل .

-
-
- مسرحية بعض دروس اللغة العربية بصفة خاصة ، ودروس المباحث الأخرى بصفة عامة ، لتمثيلها ، وتنمية مستوى التعبير الشفوي لديهم .
 - ضرورة استخدام المسرح المدرسي كوسيلة تعليمية في التدريس ، لتبسيط المفاهيم ، وتوصيل المعلومات بسهولة ويسر .
 - ضرورة توفير مسرح تربوي تعليمي في كل مدرسة ؛ للترويح عن الطفل، وجعله أكثر قابلية للتعلم ، وتعويده الاعتماد على النفس ، والاستقلالية ، ومعالجة بعض المشكلات السلوكية التي يمكن أن يقع فيها طلبة هذه المرحلة.
 - توفير الأدوات اللازمة للمسرح المدرسي ؛ للقيام بتمثيل المسرحيات المنهجية ، وغير المنهجية ، والاستفادة من المجتمع المحلي ، ومجلس الآباء والأمهات ، لتفعيل المسرح المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

المصادر المراجع

- ١- إبراهيم ، عبد العليم (٢٠٠٢) : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٧ ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٢- البجة ، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠) : أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- ٣- بشير ، منير (١٩٩٦) آفاق مهرجان أغنية الطفل ، دراسات في أغنية الطفل ، وزارة الثقافة ، عمان ، الأردن .
- ٤- البصيص ، حاتم (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وتنمية الميول نحوها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة .
- ٥- حريقة ، يولا (٢٠٠١) : موسوعة الأسرة الحديثة، بسيكوبديا، تربوية، نفسية، اجتماعية، من الحمل حتى الولادة (المجلد ١). بيروت، لبنان: نوبيليس.
- ٦- الحسن ، هشام (٢٠٠٠) : طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، ط١ ، الدار العلمية الدولية ، عمان ، الأردن .
- ٧- حسين ، كمال الدين (٢٠٠٥) : المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق ، ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ٨- الحفني، رتيبة (١٩٩٦) النشاط الغنائي في المدرسة ، آفاق مهرجان أغنية الطفل ، دراسات في أغنية الطفل ، وزارة الثقافة _ الأردن _ عمان .
- ٩- الدرويش ، حسين- صوالحة، محمد - عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠٧)، تطوّر اللغة عند الطفل ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- ١٠- زراقت ، عبد المجيد ، (٢٠١٠) ، الأدب والفنون في أدب الأطفال ، توزيع مركز الغدير للدراسات ، ط١ ، بيروت .
- ١١- زقوت ، محمد شحاتة ، (١٩٩٩) : المرشد في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، الجامعة الإسلامية - غزة .

- ١٢- سليمان ، عبد الحميد السيد (٢٠٠٣) ، سيكولوجيا اللغة والطفل ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ١٣- شحاتة ، حسن (٢٠٠٠) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٤ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة
- ١٤- الطابور ، عبد الله علي ، (١٩٩٨) : المسرح في الإمارات ، النشأة والتطور ، ط ١ منشورات دائرة الثقافة والإعلام ، الشارقة .
- ١٥- عاشور ، راتب قاسم الحوامدة ، محمد فؤاد (٢٠٠٧) : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.
- ١٦- عبد المنعم ، زينب محمد (٢٠٠٧) : مسرح ودراما الطفل ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ١٧- عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠٣) : مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ١٨- عدس ، محمد عبد الرحيم (١٩٩٨) : تعليم القراءة بين المدرسة والبيت ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- ١٩- عصر ، حسني عبد الباري (٢٠٠٥) : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .
- ٢٠- العمري ، عطية (٢٠٠٤) : توظيف الدراما في تدريس اللغة العربية، رؤى تربوية ، العدد السابع عشر ، رام الله ، فلسطين .
- ٢١- فضل الله ، محمد رجب (١٩٩٨) : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢٢- القضاة ، محمد فرحان والترتوري ، محمد عوض (٢٠٠٦) : تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ط ١ ، دار الحامد ، عمان ، الأردن .
- ٢٣- اللو ، نبيل (٢٠٠٣) : أهمية التربية الموسيقية في العملية التربوية ، بحث مقدم في مجلة الحياة الموسيقية ، العدد ٣٠ ، وزارة الثقافة السورية .

- ٢٤- مارون ، يوسف ، (٢٠١١) ، أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق ، المؤسسة
الحديثة للكتاب ، ط ١ ، لبنان .
- ٢٥- محمد ، علي إسماعيل (١٩٩٧) : المنهج في اللغة العربية ، ط ١ ، مكتبة وهبة ،
القاهرة .
- ٢٦- مذكور ، علي أحمد (٢٠٠٢) : تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٧- النوري ، محمد جواد (٢٠٠٤) : لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي ، الجزء
الأول ، البيرة ، دام الله ، فلسطين .
- ٢٨- يونس ، فتحي (١٩٩٦) : تعليم اللغة العربية للمبتدئين (للصغار والكبار) ، كلية التربية
جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 29- Arleen Shearer Mariotti ; Susan p. Homan (2005) : Linking
Reading Assessment To Instruction : An
A pplication Worktext For Elmentary Classroom Teachers , 4nd,
Lawrence E rlbaum Associates Inc ., publishers ,Mahwaah ,New Jersey
,pb261-262.
- 30- Mcdowell, Robert Gill: 1987 " Administrative Opinions Toward
Outdoor Educational A DVENTURE Activities The Montgomery
Country Maryland Public Schools " D. A. I, 1987, Vol, No 12, P . 4257

الملاحق

اختبار القراءة الجهرية لطلبة الصف الرابع الأساسي

الاسم	الصف	الرابع	الشعبة
المدرسة	السنة الدراسية			

تعليمات الاختبار

أعزائي الطلبة :

تحية طيبة وبعد

بين أيديكم هذا الاختبار لقياس مدى امتلاككم لمهارات القراءة الجهرية المطلوبة من طلبة الصف الرابع الأساسي .

هذا الاختبار يتضمن ثلاثة موضوعات من كتاب (العربية لغتي) الجزء الأول ، المقرر عليكم في الفصل الأول للسنة الدراسية ٢٠١١ / ٢٠١٢ وهي { الأخ الحنون ، النظام البيئي ، احتفالات الربيع }

عليك أن تقرأ الفقرات قراءة جهرية ، ثم الإجابة بالطريقة التي تناسبك .
ملاحظة :

- ١- وضع هذا الاختبار لأجل الدراسة فقط ، وليس له تأثير بالامتحانات المقررة عليك .
- ٢- عدم تصويب أخطاء الطلبة أثناء القراءة .
- ٣- يقدم الاختبار بصورة فردية في مكتبة المدرسة .
- ٤- توفير المكان المناسب للقراءة الجهرية .

السؤال الأول :

أ- أقرأ القطعة التالية قراءة جهرية مشكولة صحيحة ثم أجب عن السؤال التالي :

" يشاء الله أن نكون ثلاث بنات وصيباً ، وترتيبنا كالتالي : أختنا الكبرى حنين ، فأخونا الأوسط رضوان ، ثم أنا واسمي شروق ، وأختي التوعم ليلي . كان رضوان يحتمي دائماً بحب أمي له ، حيث تشفع له عند أبي ، لذلك نشأت لدينا المشكلة ، فعلياً ألا نجادله وألا نزعجه ، لأنه الولد الوحيد بيننا ، وكنا إذا مررنا قربه يتقنن في إغاضتنا ، وإذا شكوانه لأمننا تقول رضوان أخوكن الوحيد ، وستدركن يوماً كم يحبكن .

• اقرأ العبارات التالية قراءة جهرية ، ثم وفق بين المجموعتين:

(أ)	(ب)
أختنا الكبرى	بحب أمي
رضوان يحتمي دائماً	في إغاضتنا
رضوان يتفنن	حنين

ب- اقرأ القطعة التالية قراءة جهرية ممثلة لمعنى النص المقروء ، ثم أجب عن السؤال التالي :

" أذكر مرة كنت أنقل طبق الحساء الساخن إلى مائدة الطعام ، وكنت مستعجلة فلم يكن منه

إلا أن وقف في طريقي حائلاً بين وبين المائدة ، حتى كاد الحساء ينسكب على الأرض ،

فشكوته إلى أمي ، ضحكت وقالت : هو أخوك الوحيد ويحب مداعبتك "

• انطق الكلمات التالية نطقاً سليماً : (المدة : دقيقة)

حساء	مائدة	إلا	حائلاً	قالت
مساء	جامدة	إلا	مائلاً	مالت

السؤال الثاني :

اقرأ القطعة التالية قراءة جهرية بسرعة مناسبة ليس فيها إسراع ولا إبطاء ، مراعيًا علامات الترقيم

والوقف أثناء القراءة :

" إنها سلسلة متتابعة تعيش على بعضها بعضاً ؛ فالنبات يتغذى بالمواد المتحللة في التربة والماء .

والحيوان يعيش على النبات ، وضمن السلسلة هناك حيوانات قوية تأكل الحيوانات الضعيفة ، والإنسان

يعيش على لحوم بعض الحيوانات وعلى بعض الأعشاب والنباتات ، وكلها تموت وتتفسخ جثثها

وتتحلل في التربة لتعود مرة ثانية غذاء للنبات ، وهكذا تستمر الدورة الغذائية للمحافظة على التوازن

الطبيعي في الحياة " .

▪ اقرأ الجمل التالية قراءة جهرية ، ثم اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس ليكتمل المعنى

:

- ١- الحيوان يعيش على (البنات ، النبات ، الثبات)
٢- الإنسان يعيش على (اللحم ، الشحوم ، الفحوم)
٣- بينما كانت تحاول أن تعبر بسرعة (المزارع ، السارع ، الشارع)

السؤال الثالث :

اقرأ القطعة التالية قراءة جهرية صحيحة ، مستخدماً الحركات والإيماءات الموافقة للمعنى أثناء القراءة :

من منا لا يحب الربيع ؟ الطبيعة نفسها تحب الربيع ، لذلك تراها تنتهياً طوال أشهر الشتاء لتظهر زينتها كاملة في فصل الربيع ، فما إن يهل علينا شهر آذار حتى تبدأ تباشير الربيع تظهر إلينا .

أ- اقرأ الكلمات التالية قراءة جهرية كما وردت في الفقرة ، ثم حدد نوع كل همزة مع ذكر السبب ، وحسب الجدول :

إنا	إلينا
-----	-------

همزة الوصل		
همزة القطع		

ب- اقرأ الكلمات التالية قراءة جهرية كما وردت في الفقرة ثم حدد حركة الحرف الأول من كل كلمة : (الفتحة ، الضمة ، الكسرة) .

يجب	تراها	زينتها	يهل	شهر	تباشير
-----	-------	--------	-----	-----	--------

ت - اقرأ الكلمات التالية قراءة جهرية كما وردت في الفقرة ، ثم حدد الحرف الساكن فيها بوضع دائرة حوله :

نفسها	تراها	تبدأ
-------	-------	------

ث - اقرأ الكلمات التالية قراءة جهرية ، ثم حدد الحرف المشدد فيها بوضع دائرة حوله :

منا	تتهياً	يهل
-----	--------	-----

اختبار القراءة الصامتة لطلبة الصف الرابع الأساسي

الاسم	الصف	الرابع	الشعبة
المدرسة	السنة الدراسية			

تعليمات الاختبار

أعزائي الطلبة :

تحية طيبة وبعد

بين أيديكم هذا الاختبار لقياس مدى امتلاككم لمهارات القراءة الصامتة المطلوبة من طلبة الصف

الرابع الأساسي .

هذا الاختبار يتضمن ثلاثة موضوعات من كتاب (العربية لغتي) الجزء الأول ، المقرر عليكم في الفصل الأول للسنة الدراسية ٢٠١١ / ٢٠١٢ وهي { الأخ الحنون ، النظام البيئي ، احتفالات الربيع }

عليك أن تقرأ الأسئلة قراءة صامتة بالعينين ، ثم الإجابة بالطريقة التي تناسبك .

ملاحظة :

- وضع هذا الاختبار لأجل الدراسة فقط ، وليس له تأثير بالامتحانات المقررة عليك .

السؤال الأول :

اقرأ القطعة التالية قراءة صامتة ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

وذات يوم مرضت مرضاً شديداً ، فجلس بقري صامتاً ، والقلق باد على وجهه ، ولم يتردد أبداً في إحضار الدواء من الصيدلية مع أنها بعيدة بعض الشيء عن المنزل ، وأدهشني وهو يتحمل المسؤولية ، ويساعد حنين ولى في أعمال البيت .
لم يعد يحاول إغظتي أو إزعاجي ، بل أخذ يقص علي الطرائف والنوادر بلطف ودعابة ، لم يدعني أرتب سرير بل رتبته بنفسه ، وفي النهاية أحضر لي من مصروفه هدية بمناسبة شقائي ، عندها أدركت حب أخي لنا، ولم تكن تصرفاته المشاكسة إلا رد فعل عن شعوره بالوحدة بين البنات ، وأدركنا أننا المخطئات ، وعلينا أن نعامله بلطف أكثر لنجنبه الشعور بالوحدة .

١- حدد الفكرة العامة للفقرة السابقة باختيار ثلاثة أجزاء مما يلي :

(شي جميل ، مرض شروق مرضاً شديداً ، حياة المغامرات ، تحمل رضوان المسؤولية ، التعامل مع رضوان بلطف) .

٢- اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

أ- مرادف (مرضت) (تعبت ، فرحت ، حزنت)

ب- مرادف (أدهشني) (كلمني ، فاجأني ، أسعدني)

ت- مرادف (أحضر) (جلب ، أبعده ، ذهب)

٣- اختر الإجابة الصحيحة ما بين الأقواس :

أ- مضاد (صامت) (الهدوء ، الكلام ، الإزعاج)

ب- مضاد (مخطئ) (يقين ، مصيب ، عليم)

ت- مضاد كلمة (بعيد) (قريب ، سهل ، صعب)

٤- اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس

أ- مفرد (مخطئات) (خطأ ، مخطئة ، مخطئين)

ب- مفرد (طرائف) (طرف ، طرفة ، ظروف)

ت-مفرد (نواذر) (نادرة ، نادرين ، ناردين)

ه- اختر الإجابة الصحيحة ما بين الأقواس :

أ- جمع (مسؤولية) (مسؤوليات ، مسؤولين ، مسؤول)

ب- جمع (منزل) (نزول ، نزل ، منازل)

ت- جمع (مرض) (أمراض ، مريضين ، مرضانيين)

السؤال الثاني :

اقرأ القطعة التالية قراءة صامتة ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

كل جزء من أجزاء السلسلة السابقة له دوره في الحفاظ على التوازن الطبيعي في الحياة ؛ فالحيوانات السامة تعمل على تطهير الجو من التلوث لأنها تأخذ السموم من الهواء ، حالها حال الأشجار التي تنقي الهواء ، فالأفاعي مثلاً تتغذى على القوارض وخاصة الفئران التي تتكاثر بسرعة وبكثرة ، وأيضاً بالضفادع ، والضفادع تتغذى بالبعوض والحشرات الأخرى التي تتكاثر بأعداد هائلة وبسرعة أكبر من الضفادع والفئران ، وفي البحر الأسماك الصغيرة تعيش على بعض الطحالب والكائنات المائية الصغيرة جداً ، والأسماك الكبيرة تأكل الأسماك الصغيرة، الحيتان تأكل الأسماك الكبيرة . والإنسان يصيد الأسماك والحيتان ، وقد أفرط الإنسان في الصيد إلى أن انقرضت بعض الحيوانات ، هدد بعض منها بالانقراض ، لذلك تمنع الدولة الصيد في البر والبحر في فترات التكاثر و الولادة ، وأحياناً تمنعه عدة سنوات .

١- ضع كل كلمة في جملة من تعبيرك غير الواردة في القطعة :

تنقي	
تتكاثر	
أفرط	

٢- ضع كل تركيب في جملة مفيدة من تعبيرك غير الواردة في القطعة :

جزء من	
الحفاظ على	
الصيد في	

٣- حاك الأسلوب التالي :

- قد أفرط الإنسان في الصيد إلى أن انقرضت بعض الحيوانات .
- قد من كثرة المذاكرة والاجتهاد .
- قد

٤- حدد معنى ما تحته خط من خلال السياق :

- أ- أفرط الإنسان في الصيد (.....)
- ب- الحيوانات السامة تعمل على تطهير الجو من التلوث (.....)

السؤال الثالث :

اقرأ القطعة التالية قراءة صامتة ، ثم أجب عن السؤال الآتي :

والناس مثل الطبيعة يعشقون الربيع ، ويعبرون عن احتفالهم بقدومه بمظاهر عدة ، ففي الهند تقام احتفالات الربيع بصورة مختلفة ، ويكون لها علاقة بديانتهم المحلية ، وتعرف ب " احتفالات الألوان " واسمها بالهندية " هولِي " ، وتبدأ ليلة اكتمال القمر في شهر آذار ، وفي هذه المناسبة تغطي الشوارع بألوان قوس قزح ، حيث يخرج الناس إلى الشوارع نهاراً بملابس زاهية ، ويبدوون برش بعضهم بعضاً بنوع من المسحوق (البودرة) الملونة ، وهم يغنون بأعلى أصواتهم ، وهذا التلويح يرمز إلى المحبة والألفة بين الناس .

١- أعرب ما تحته خط من الفقرة السابقة :

الكلمة	الإعراب
يخرج	
الشوارع	
الناس	

بطاقة الملاحظ

تعليمات البطاقة :

- ١- توضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإتقان .
 - ٢- الدرجة النهائية التي يحصل عليها المتميز في البطاقة (٣٠) درجة .
 - ٣- توضع علامة (X) في الخانة " غير متوفرة " وأمام المهارة التي يكون الطلبة فيها غير قادرين على استخدامها بأي شكل من الأشكال .
 - ٤- توضع علامة (X) في الخانة " قليلة " وأمام المهارة التي لم تتجاوز الأخطاء فيها مرتين .
 - ٥- توضع علامة (X) في الخانة " متوسط " وأمام المهارة التي لم تتجاوز الأخطاء فيها مرة واحدة .
 - ٦- توضع علامة (X) في الخانة " كبيرة " وأمام المهارة التي لم يخطئ فيها الطلبة وتؤدي بشكل ممتاز .
 - ٧- يتم تحديد زمن للسرعة المناسبة متفق عليه .
- في مستوى الإتقان ينال الطالب (٣ درجات) لمستوى الإتقان الكبير ، و (٢ درجة) لمستوى الإتقان المتوسط ، و (١ درجة) لمستوى الإتقان القليل ، ولا ينال أي درجة إذا كان مستوى الإتقان غير متوفر .
- فيما يلي بطاقة ملاحظة أداء الطلبة في مهارات القراءة الجهرية والصامتة للصف الرابع الأساسي .

بطاقة ملاحظة الطلبة في مهارات القراءة الجهرية للصف الرابع الأساسي .

ملاحظات	مستوى الإتقان				المهارة	م
	غير متوفرة	قليلة	متوسطة	كبيرة		
					يقرأ فقرة من الدرس قراءة جهرية مشكولة صحيحة	١
					ينطق مفردات المادة المقروءة نطقاً سليماً	٢
					ينطق الحروف المتماثلة كتابة و المختلفة لفظاً . (س،ش) ، (ع ، غ) .	٣
					يلون الصوت بحسب المعنى المقروء، كالاستفهام والتعجب	٤
					يراعي علامات الترقيم والوقف أثناء القراءة	٥
					يقرأ فقرة من الدرس بسرعة مناسبة ليس فيها إسراع ولا إبطاء	٦
					يراعي القراءة بالفصحى ويتجنب العامية	٧
					يفرق بين همزتي الوصل والقطع أثناء القراءة	٨
					يميز بين الحركات على الحروف (الضمة،الفتحة،الكسرة،السكون،الشدة).	٩
					يستخدم الحركات والإيماءات الموافقة للمعنى أثناء القراءة	١٠

بطاقة ملاحظة أداء الطلبة في مهارات القراءة الصامتة للصف الرابع الأساسي .

ملاحظات	مستوى الإتقان				المهارة	م
	غير متوفرة	قليلة	متوسطة	كبيرة		
					يستخرج الأفكار الواردة في المادة المقروءة	١
					يفسر المفردات اللغوية من خلال المرادف	٢
					يفسر المفردات اللغوية من خلال المضاد	٣
					يفسر المفردات اللغوية من خلال المفرد	٤
					يفسر المفردات اللغوية من خلال الجمع	٥
					يوظف الكلمات في جمل مفيدة	٦
					يوظف التراكيب في جمل مفيدة	٧
					يحاكي الأساليب اللغوية الواردة في الفقرة	٨
					يستخدم السياق في توضيح المعنى	٩
					يعرب بعض الكلمات الواردة في الفقرة إعراباً سليماً	١٠